العدد ١٣٣ — السنة الثانية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة: محل الصدارة؛ رقم التلفون ٣٢٠ — صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك: في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٢ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المخابرات: المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة — ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات: يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٤٦ هـ — الخميس — الموافق ١٧ مايس سنة ١٩٢٨ م

يرضى القتيل وليس يرضى القاتل

صدى مؤتمر التبشير العام في أوروبا

لصاحب العطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان

نشرت جريدة الجورنال دوجنيف مقالاً بعنوان « مؤتمر التبشير في القدس » قالت فيه ما ملخصه : —

« بعد مجمع الاساقفة الأول الذي عقد في القدس أيام الحواريين ، عقد في تلك المدينة المقدسة اجتماع دولي للبعثات الحربية في سنة ١٠٩٩ تحت رئاسة جود فروادي بويون ؛ ولكن الوسائل الانجيلية التي قام بها الصليبيون في ذلك العهد لم تكن لتجتذب اليها قلوب الناس ، وكان من وراء ذلك انها تركت اثراً سيئاً في فلسطين ضد المسيحية .. ولكن اعضاء الارساليات البروتستنتية في العالم كله قاموا الآن بعقد مؤتمر تبشيري دولي في المدة من ٢٤ مارس الى ٨ ابريل سنة ١٩٢٨ وكان مؤتمرهم هذا أفضل من مؤتمر الصليبيين وأكثر منه حمية ونشاطاً .

« وقد اختيرت مدينة النبي داود بعد مدن كرانس واكسفورد وليك موهنك في الولايات المتحدة الأميركية ، وذلك لقداسة المدينة المقدسة من المذكورة في التوراة ، ولأنها ايضاً مركز متوسط قريب من قناة السويس .

« وقد حملت الصحف الاسلامية في البلاد كلها حملة شديدة على هذا المؤتمر وعدت عقده كأنه اعلان حرب على الاسلام ولو كان زعماء المسلمين حضروا جلسات هذا المؤتمر لكانوا رأوا بأعينهم وسمعوا بآذانهم تلك المناقشات التي دارت بروح التسامح والتي دعت الى احترام عقائد الآخرين من غير المسيحيين .

« وفي آخر جلسة لهذا المؤتمر كانت المناقشات ادبية ودينية وليس لها اي صفة سياسية أو قومية ولم تتناول غير طلب احترام حقوق الآخرين واستهجان الالتجاء الى القوة المسلحة بدعوى حماية المرسلين الدينيين والسهر على حياتهم واموالهم . وقد حضر المؤتمر مندوبون من جميع البلاد ، كلهم من اهلها اذ حضره يابانيون وكوريون وجاويون وهنود والزنوج الافريقيون واميركيون من الجنوب ولم يكونوا أقل من الغربيين كفاءة ومقدرة .

« وقد لاقى هذا المؤتمر نجاحاً اكثر مما ناله مؤتمر ادنبورج وفتح عصراً جديداً للرقي أمام الارساليات الانجيلية ولم يكن فيه ما يبرر حملة الصحف الاسلامية » — ا هـ

* * *

ان من يطلع على هذه المقالة المنشورة في جورنال « دوجنيف » بشأن مؤتمر التبشير المنعقد اخيراً في القدس وعلى البرقية التي قرأتها في أكثر جرائد اوروبا بشأن المؤتمر المذكور يعلم مقدار ما يحيط بالأخبار التي ينقلها هؤلاء الناس عن المسلمين من سوء النية وفراغ الذمة .

فسكل احد يعلم ان هذا المؤتمر لم يكن بأول مؤتمر عقدته الكنائس الانجيلية من اجل المشروع السخيف الذي تكتبه وهو تنصير المسلمين . فلقد انعقدت من قبله مؤتمرات عديدة منها واحد في القاهرة وآخر في الهند وكل ذلك كان يدور فيه البحث على هذه المسألة ويصحبه من الطعن في الاسلام ما يعلمه كل من قرأ مقررات هذه المؤتمرات المطبوعة المنشورة فضلاً عن كتب زويمر الشهير الذي هو اعظم عامل في هذه الحركة . ولقد انعقد سنة ١٩٢٤ مؤتمر فاق الجميع في الفظاعة بنشر تلك المقررات التي نشرتها مؤخراً جريدة الجامعة العربية في القدس والتي لا نحب اعادة نصوصها هنا لأنها ليست مما يستحب تكرار نشره ... ولما رأى المسلمون ان في نية الكنائس البروتستنتية عقد مؤتمر في القدس تمثل فيه جميع الكنائس البروتستنتية في العالم وقد دعي اليه نحو اربعمائة مندوب من الشرق والغرب والشمال والجنوب، توقعوا أن يكون موضوع مذاكراته ما كان في مؤتمر سنة ١٩٢٤ من قبيل توهمهم ان العقيدة الاسلامية قد دب اليها الضعف وان الاسلام قد انهارت قوته السياسية وأصبح بدون حام بعد سقوط الخلافة وان الفرصة لائحة لارسال المبشرين الى كل قطر من الأقطار الاسلامية، وان الدول المسيحية التي كانت تتجنب بعض الشيء الأخذ بأيدي المبشرين خشية المشكلات السياسية قد عدلت اليوم عن خطتها تلك بعد انهيار قوة الاسلام وسقوط دولاته تحت استيلاء اوروبا وما شابه ذلك من الأقوال . وقد ساعد على هذا الظن ما رآه مسلمو فلسطين من اهتمام الحكومة البريطانية في القدس بشأن هذا المؤتمر وحضور اللورد بلومر بنفسه حفلة الافتتاح فهاجت خواطر المسلمين وأوصلوا الاحتجاجات واجتمعوا في عيد النبي موسى أولاً في القدس وهتفوا بسقوط ذلك المؤتمر وقبحوا احتفال الحكومة به .

فزعم الجرائد الأوروبية وشركات هافاس وروترز ان في المسألة مقاصد سياسية وأن بعض الزعماء أرادوا استغلال عقد هذا المؤتمر لأجل مآرب سياسية في انفسهم هو اختراع محض وقلب للحقائق فلا أحد يقدر ان يلوم المسلمين بعد ان قرأوا ما قرأوا من تلك القرارات التي أصدرها المؤتمر التبشيري السابق واصدرتها مؤتمرات اخرى قبله على ما قاموا به من المظاهرات ورفعوه من الاحتجاجات . ومن العجب ان بعض الجرائد العربية بمصر تتعامى ايضاً عن تلك القرارات المطبوعة المنشورة التي فيها من السفه والتطاول على الاسلام ما فيها وتندد بالمظاهرات التي جرت في فلسطين من جراء عقد هذا المؤتمر، فأما كون المؤتمر هذه المرة لم يصدر قرارات شبيهة بقرارات أخيه السابق وبناء على ذلك تكون هذه المظاهرات والاحتجاجات بغير محلها فليس بوارد . أولاً لان جلسات المؤتمر كانت سرية فيجوز أن يكون البحث قد تناول الاسلام وقد تناوله بكل سوء بحسب العادة ولم ينشر المؤتمر مضابط الجلسات بناء على نصيحة الحكومة الانكليزية المحتلة لفلسطين . ويجوز ان يكون اعضاء المؤتمر من أنفسهم لحظوا الغليان الذي اصاب المسلمين وعرفوا أن هؤلاء قد اطلعوا على منشوراتهم السابقة فتحاموا في هذه النوبة المباحث التي من شأنها جرح عواطف المسلمين . والأرجح انه لولا هذه المظاهرات وهذه الاحتجاجات لما كان هذا المؤتمر يختلف عن اخيه السابق في شيء من الكلام القارص المهين الموجه الى الاسلام .

أما قول هؤلاء الجماعة ان هذه المظاهرات هي ضد المسيحية فهو يذكر الناس بالمثل العربي السائر « يرضى القتيل وليس يرضى القاتل » : اعتدوا على الاسلام وطعنوا فيه وتباشروا بسقوط قوته السياسية وتداعوا الى نشر عقيدتهم بين الأمم الاسلامية بقوة دول الاستعمار وعقدوا من أجل ذلك لا مؤتمراً واحداً بل مؤتمرات عديدة وكانوا يعقدونها في بلاد معظم اهلها مسلمون ولم يراعوا حقوق الضيافة ولا شروط الانسانية ولا المبدأ الذي يقال فيه جئت غريباً فكن أديباً . ولما طفح الكيل ورأى المسلمون ان استمرارهم على السكوت علامة على الذل وتحقيق لظن اولئك المبشرين وغيرهم من أن الاسلام دخل في دور الاحتضار غضبوا وعابوا وأنكروا هذه الفظاعات، عكس أولئك الجماعة الآية وبدلاً من أن يخجلوا بأعمالهم أشاعوا بأن المسلمين قائمون بحركة عدوان على المسيحيين مع أن المسلمين الثائرين يريدون ان يدفعوا عن دينهم وان يقابلوا تلك القحة التي طال أمرها بالقبح اللائق بها . ولم يعقد المسلمون مؤتمراً لأجل حمل النصارى على الاسلام ، ولا جاؤوا الى البلاد المسيحية يشتمون دين اهلها ويطعنون ويغمزون . فالمتحدي القلب شاكي ، ودفاع المسلمين عن انفسهم وضع امام الأوروبيين بصورة اعتداء على المسيحية وهذا منتهى الوقاحة .

يجعلون هذا الحركة من باب العدوان النصرانية حال كون المسيحيين الذين في فلسطين كانوا مشتركين مع اخوانهم المسلمين في الصخب عليها وقد اضطر بعض المسلمين برقيات الاحتجاج واستهجنوا قضية عقد هذا المؤتمر باطناً وظاهراً وقامت جرائدهم تندد بهذه المساعي التي لا نتيجة لها سوى ايغار الصدور وماذا ينكر انه لو كان المسلمون عقدوا مؤتمراً عاماً لأجل ادخال النصارى في الاسلام وتناولوا فيه الدين المسيحي بالطعن والقذف لكان المسلمون قاموا وانكروا هذا العمل كما نرى المسيحيين في فلسطين ينكرون اعمال المبشرين ويقولون لهم اذهبوا عنا فلا فائدة منكم سوى الشقاق وعسى ان تكون هذه الامثولة كافية لزويمر وموط وامثالهما فيريحوا المسلمين بعد الآن من حماقتهم وعسى ان تكون فيها عبرة ايضاً للمسلمين فيعملوا ان الذي ليست له دنيا ليس له دين

لوزان ١٠ ابريل — « شكيب ارسلان »

« كوكب الشرق »

« الجامعة » بعث عطوفة الامير شكيب بهذا المقال قبل ان يطلع على المقررات الجديدة للمؤتمر التبشيري المعقود سنة ١٩٢٨ على جبل الطور والتي عثرنا على قسم منها فنشرناه في حينه . ونحن بانتظار قول عطوفته فيها متى اطلع عليها .

الملك ابن السعود والحرب المقدسة

مقال لمجلة الليتراري دايجست الاميركية

سيدي صاحب الجامعة العربية الغراء .

نشرت مجلة الليتراري دايجست الأميركية المقال الآتي عن جلالة الملك عبد العزيز آل سعود فأرجو تعريبه ونشره لقراء الجامعة ليطلعوا على آراء الغربيين في هذا الملك العربي الذي أصبح حديث الشرق والغرب في هذه الأيام وأرجو نشره ولكم الشكر وهذا هو :

« لم يكد مداد معاهدة جدة يجف وهي المعاهدة التي عقدتها الامبراطورية البريطانية مع السلطان ابن السعود ، حتى قام الزعيم العربي وضرب بها عرض الحائط وسارت جنوده على حدود العراق تريد أن تخضع اهله وتخلع ملكه وتجعله تابعاً لجزيرة العرب في كل شأن من شئونه ، وتدارك الانجليز الأمر قبل انصداع الشمل واتساع الخرق ، وطلبوا من ابن السعود أن يرد حملته فردها وفي القريب ستحدث المفاوضات من جديد بين المملكتين .

ولا نكون مغالين في قولنا اذا قلنا ان لا حديث الآن في انجلترا الا عن ابن السعود ، والمعاهدة ، وعن الخطر العربي الداهم الذي سيكون ابن السعود قائد حملته وحامل لوائه . وها هي الصحف الانجليزية ترد علينا من وراء البحار ، متنبئة عن مستقبل هذا السلطان النجدي الذي أثار على الحجاز بجيوشه الجرارة بين عشية وضحاها واخرج العائلة الهاشمية واستلزم الحكم بدلاً منها .

ولا يسعنا الا الاعجاب بالسلطان ابن السعود وشجاعته النادرة المثال ، اذ كيف استطاع ان يهز العرش الهاشمي ويثل اركانه دون ان يهرق نقطة دم ، أو يجرح عاطفة أحد ، رغم الاشاعات الكاذبة التي كان يوجهها خصومه واعداؤه من العرب والانجليز ، فقالوا هدم ابن السعود القبة الخضراء ونبش مقابر الاولياء والصحابة وسام اهل الحجاز الخسف ، واراد الله ان ينتقم منه فأرسل عليه شواظاً من نار ونحاس .. وقتل الأمير سعود في معركة مع قبيلة من العربان .. الى آخر ما هنالك من الاضاليل التي تسلك على بعض الناس . وقد تحمل السلطان ابن السعود كل هذه التهم ولم يكترث لهذه الاراجيف .

ويظهر ان السلطان ابن السعود انتهز فرصة اشتغال الانكليز مع مستعمراتهم في الخارج — والحكيم من اغتنم الفرص — وأدلى بدلوه ، لعله ينال من هذه الغنيمة الباردة نصيباً وافراً . فالهند ، وهي قلب المملكة الانكليزية النابض ، في هياج واضطراب شديدين بسبب بعثة سيمون ، ومصر على وشك الثورة بسبب طلب وزارة المستعمرات الصارم ، ومملكة العجم رفضت ان تعقد معاهدة مع الانجليز لأنها رأت فيها ما لا يتفق وآراءها ان هي رضيت بها ، وعلاوة على ذلك فان العرب في فلسطين لا يزالون يطالبون بالحاح شديد اخراج الصهيونيين ، اولئك الضيوف الثقلاء الذين يريدون ان يحكموا دق اوتادهم في جبل صهيون وأن لا يخرجوا من فلسطين « بلد آبائهم واجدادهم » ؟؟ .

وقد ابانت احدى الصحف الانجليزية سبب هجوم السلطان ابن السعود على الكويت والعراق وشرق الاردن فقالت :

« يريد بهذه الحملات المتتالية ان يرد المشركين لدين الحنيف ، اذ كاد تيار الغرب الشديد ان يصد المسلمين عن دينهم ويقلبهم عن عقيدتهم . وقد عزم هذا المصلح العربي ان يجرد صارمه على هؤلاء القوم ان هم لم يدعوا بالحسنى » .

وقد كان لزيارة الأمير سعود الاخيرة لمصر أثر كبير في نفس أبيه اذ رأى كيف ان تيار المدنية الغربية جرف رجال المستقبل فأصبحوا لا يلتفتون الى الدين ولا يعيرونه اهتماماً فكأن الخروج عن الدين وشرائعه المقدسة شرط من شروط المدنية ، كما ان رأس الفلسفة في ايامنا جحد الخالق والانكار وجوده .

فابن السعود هو بطل المستقبل الذي سينهض بالدين الاسلامي ويطهره من ادران الفسق والمدنية الزائفة ، وهو سوف يوجد في شبه الجزيرة مدنية عربية مستقلة تتفق مع عادات العرب وطباعهم كما فعل الخليفة عمر بن الخطاب من قبله .

ويبلغ عدد سكان البلاد التي يحكمها ابن السعود بنظره الثاقب وعقله الراجح مليوني نسمة وكلهم طاهر العقيدة ، ثابت الجنان ، شاكي السلاح على اهبة النزاع والدفاع ، اذا نزلوا ساحة القتال وجدتهم أسوداً شرساً لا تلين قناتهم ولا تفل عزيمتهم . وأما مساحة بلاده فتعادل مساحة فرنسا وألمانيا وجزر بريطانيا العظمى .

وقد عقدت جريدة « البوستون جلوب » التي تصدر في بوستون مقالاً مطولاً عن ابن السعود جاء فيه ما ملخصه :

« ان السياسيين في بريطانيا على يقين تام أن ابن السعود هو خطر عظيم على الاستعمار ولما فتئت بريطانيا تسعى لاكتساب صداقته ووضع سيفه في غمده . وقد بلغنا ان الحكومة الانجليزية كانت تدفع له ربع مليون جنيه سنوياً ومنذ قطعت عنه هذه « الضريبة » قام في وجهها واستل سيفه وهاجم حدود العراق وشرق الاردن وكان من أمره ما كان .

لما رأى هذا الزعيم العربي ان الحسين ابن علي صديق حميم للانجليز يأتمر بأمرهم ويعمل بمشورتهم ، وكاد ان يجعل من ابناء البادية خداماً مطيعين للانجليز زحف عليه بخيله ورجله وأخرجه من الحجاز بعد أن فك الأغلال الثقيلة من اعناق بني يعرب ، تلك الأغلال التي وضعها الحسين في رقاب الأحرار الذين انكروا عليه هذه الخطة الملتوية وأبى اباؤهم أن يبيعوا نفوسهم للانجليز مهما كلفهم الأمر . وقد حاول ابن السعود ان يسير بجيشه الى العراق وشرق الأردن حيث يجلس على دست الحكم فيصل وعبد الله نجلا صاحب الجلالة الهاشمية ، لينزلهما عن عرشيهما . ولكن الانجليز ، بعد جهد وتعب ، تداخلوا في الأمر وحولوه عن عزمه » .

ونختم مقالنا هذه بنبذة من مقال كتبته جريدة « الانكوايرر » التي تصدر في فيلادلفيا وصفت فيه ابن السعود وتكلمت طويلاً عن حلمه وعدله ورباطة جأشه وشجاعته ثم قالت ما نصه : « مما يؤثر عن السلطان عبد العزيز انه من السنيين المتطرفين ، يتبع سنن النبي العربي شبراً بشبر وباعاً بباع ولذلك فهو يقول عن الحسين بن علي أنه ليس بالمسلم الحقيقي الذي يحق له ان يكون خليفة لمحمد اذ كيف يسمح لدول الغربان تدخل بلاده دون معارضة وليث العرب القاطنين

أنباء البلاد العربية

الشرق العربي

ذيول المعاهدة — هل تتغير الوزارة الحاضرة؟

زعماء عجلون والصلت عند الأمير — مركز الوزارة الحاضرة — الحكومة والصحافة في الشرق العربي — افراد قوة الحدود — حفلة العاب الخيل

عمان: في ١٣ مايس سنة ١٩٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص

يظهر ان رحلات سمو الامير عبد الله الى الألوية والمقاطعات في الشهر الماضي لم تجد نفعاً ولم تقلل من استياء الشعب من هذه المعاهدة المشؤومة. وقد رأينا في الايام الاخيرة نوعاً جديداً من انواع تهدئة الخواطر وتخدير الاعصاب لجأ اليه القوم وهو تغيير الحكومة الحالية بأشخاص من اهالي البلاد. فيوم الجمعة الماضي جاء الى عمان إلفيف من زعماء عجلون والصلت واجتمعوا بسمو الأمير عبد الله ودار بينهم وبينه حديث حول المعاهدة فأظهر فيه الزعماء متانة وجرأة ادبية سيذكرها لهم التاريخ فقال سمو الامير من هذه الصراحة وما يماثلها ثم ان قال لهم «انتم رعاع لا تفهمون» وكان من جملة الزعماء الحاضرين علي نيازي بك التل فترك المجلس وخرج ولم يستأذن احتجاجاً على هذه الاهانة وبعد هنيهة تبعه بقية الزعماء مستأذنين وبعد ذهابهم سكن غضب سمو الأمير وأمر بدعوتهم لتناول طعام الغداء على مائدة سموه فلبوا الدعوة جميعهم ما عدا نيازي بك الذي خرج من القصر الى اربد رأساً.

وكان حديث سموه على المائدة يدور حول تغيير الحكومة الحالية برجال من ابناء البلاد فشكر الزعماء سموه على هذا العطف بكلمات رقيقة لطيفة ولما انتشوا من حوطها تقدم علي خلقي بك الشامي من سمو الأمير واستأذن له ولرفاقه بالعودة الى بلادهم وأردف حديثه بقوله ان البلاد يا سمو الأمير لا يمكن ان تحمل مسؤولية الحكومة اذ لم يعدل مشروع هذه المعاهدة اذا لم يكن بالامكان الغاؤها ثم تفرق الزعماء وذهب كل واحد الى بلده.

الحكومة والصحافة

حينما اشترت المعاهدة كان في شرق الاردن ثلاث جرائد اسبوعية وهي صدى العرب والاردن والجزيرة، فظهرت هذه الصحف في ذلك الحين بمظهر وطني وتناولت المعاهدة بما تستحقه من النقد وكانت صدى العرب اعظمها شجاعة فأسرعت الحكومة والتجأت لما ذكر ذلك عند الغاب، واتفقتها اذن الى خارج البلاد أحمد حمدي بيسار السيد محمد علي الصالح. وبعد اغلاق هذه الصحيفة صدرت جريدة الانباء لصاحبها السيد مصطفى وهبي التل فصادرتها الحكومة قبل تمام طبعها. ثم اتت هذه المصادرة بملحق لقانون المطبوعات وضعت به رسماً قدره ١٥٠ جنيهاً على كل من يطلب اصدار جريدة، وبهذه الحجة صادروا الأنباء مع ان امتيازها مأخوذ قبل سنة اشهر.

وقبل يومين صدرت جريدة الأردن تحمل في صدرها مقالة ملؤها السب والشتم والتعريض بكل صحيفة فلسطينية وسورية تعرضت لمعاهدة المعاهدة، وبعد البحث علمنا ان الحكومة وعدتها أن ترضيها اذا دافعت عن سياستها وحسنت المعاهدة، ونحن نقول لجريدة الاردن ان لا تقف حجر عثرة في سبيل العاملين لخير البلاد اذا كانت هي لا تريد ان تعدل خيرها.

وقد هالنا ايضاً ما رأيناه من انقلاب جريدة جزيرة العرب على عقبيها وانما كانت جريدة الاردن حملت مبخرة امام الحكومة فان جريدة الجزيرة قامت تهرج حول الحكومة بأقوال صدى العرب وتطعن تعاطيها لها بصورة لا تشرف صاحبها ولم تكتف بذلك بل قامت تنشر بعض برقيات مختلقة على لسان بعض الجرائد في مختلف جهاتها انهم راضون عن المعاهدة المشؤومة وهكذا فقد اصبحت شرق الاردن خالية من الصحافة التي تنطق بلسان الأمة.

غريبة جند الحدود

حدث منذ ليال ان سيارة شوهدت تسير في الشارع العام بسرعة زائدة تحمل جنساً من العرك ثم تبعتها سيارة العربي بالسرعة نفسها فاستيقظ ذلك النباه القوم وأطلق البعض جراميهم وترك الناس مقاعدهم في القهاوي، تجمعوا في الشوارع يتساءلون ما الخبر؟ وبعد مضي ساعة والناس في قلق من جراء هذه الحركة غير العادية فهم ان ثلاثين جندياً من قوة الحدود يجتمعون في مراقص عمان وانهم يريدون أخذ مسدسات بعض رجال الشرط الذين كانوا قبل يومين منعوهم من العربدة واقلاق الراحة العامة. وبما ان نفوس القوم في عمان باتت مضطربة منذ نشر المعاهدة تخوفاً من حدوث ما لا تحمد عقباه فاستحضرت الحكومة قوة من العرك ووضعتها امام باب المرقص بعد ما اكثرت من عدد الشرط نجدته وفوق هذا فقد رأينا قائد قوة الحدود ومساعد قائد الجيش العربي وقائد الشرطة ومفتش السجون ضمن المرقص زيادة في الحيطة. ولما انتهى وقت الرقص ودعت الجنود الى ثكناتها ولم يحدث ما يعكر صفاء الأمن الا ان القلق الذي استولى على سكان العاصمة ساعة من الزمن يدعونا لالتفات نظر من يهمهم الأمر لهذا الحادث المزعج.

في سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق من مسلمين ومسيحيين يدينون بدين هذا الزعيم الذي بعد سيطرة الأجنبي مروقاً من الدين وانتهاكاً لحرمته، فابن السعود ذلك الملك الذي قمته التجارب وعلمه طول الزمن هو بلا مراء كرومويل الصحراء وبطلها المغوار وسوف يعيد مجد العرب الغابر، وان ما يقوم به من الأعمال العظيمة هو مقدمة لسلسلة اعماله المقبلة».

القدس: «عربي»

«الجامعة» نشرنا هذا المقال ليطلع القراء على آراء رجال العرب في جلالة ملك الحجاز ونجد كما هي وان كان المقال يتضمن بعض معلومات مغلوطة منها ما يتعلق بالمعاهدة فقد اصبح واضحاً ان حركة الانكليز في العراق بناء المخافر والحصون قضياً لكل اتفاق سابق هي سبب الاضطرابات الأخيرة، ومنها ان استبدال الحكم السعودي بالحكم الهاشمي في الحجاز كان سلماً لا حرباً فجلالة ابن السعود استولى على الحجاز حرباً، ومنها انه كان يأخذ من الحكومة الانكليزية ربع مليون جنيه سنوياً ولا شك ان هذا المبلغ مبالغ فيه كثيراً. وليس لهجوم فيصل الدويش على حدود العراق من تعلق بأمر هذه «الضريبة» المالية.

***

حفلة قوة الحدود

يوم الثلاثاء الماضي اقامت قوة الحدود حفلة العاب الخيل في مطار ماركا تحت رعاية سمو الامير عبد الله حضرها سموه ورئيس الحكومة وجميع الموظفين الأجانب والوطنيين وكانت حفلة رائعة تجلت فيها مهارة الجند في ركوب خيولهم على القفز وفي حركات نظامية بديعة وقد خصص ريع هذه الحفلة لمنكوبي الزلزال.

***

العراق

الفيضان في العراق

قالت جريدة النهضة العراقية بتاريخ ٢٩ نيسان:

«وافانا مكاتبنا في الزاب الصغير والجبارة بأخبار مزعجة عن فيضان الفرات، فقد زحفت المياه من السدة المقومة شمالي الزاب الصغير فاخترقت الشوارع وهدمت عدة مساكن واحتلت مراكز الحكومة، وفيها دائرة البريد والبرق، والمدرسة الأميرية، والجامع والثكنة العسكرية، وحديقة البلدية وغيرها.

اما في ناحية الجبارة فقد احدق بها خطر الطوفان من جميع جهاتها بعد ان قطعت المواصلات بين القضاء والناحية وبعد ان غمرت المياه مئات البساتين واغرقت ما فيها وما حولها من البيوت الكثيرة والمزارع الخصبة، ولم تؤخذ احصاءات دقيقة عن الاضرار الناتجة من هذا الطوفان، غير ان مكاتبنا يؤكد بأن الخسائر لا تقل عن مائة الف روبية في الناحية وحدها.

ان حوادث الغرق تتكرر كل عام في هذا القطر البائس فتحمله ما لا طاقة له به من الاضرار والخسائر، وفي البلاد وزارتان مسؤولتان عن ذلك. هما وزارتا المواصلات والاشغال، والري والزراعة فماذا عملتا لملافاة هذا الخطر قبل وقوعه؟؟».

***

حضرموت

سمو السلطان صالح ومشاريعه الاصلاحية

قالت جريدة حضرموت التي تصدر في سورابايا بالهند الهولاندية:

انبأت الرسائل الواردة من المكلا بوصول سمو السلطان صالح بن غالب اليها عائداً من رحلته وعامدنا مالقيه من مظاهر الحفاوة والتكريم من جلالة ملك مصر ورجال حكومته وعلماء الكنانة واعيانها وقد صرح في رسالته انه استفاد من هذه الرحلة كثيراً اذ تمكن في خلالها من درس الحالة العلمية والحركة الفكرية والصناعية بمصر وسورية.

والذي يظهر انه مصمم على ارسال بعثة علمية لتلقي مختلف العلوم هناك. على ان سموه قد اجرى التمهيدات اللازمة لجلب ما تحتاج اليه حضرموت من الرجال الاختصاصيين في الهندسة والزراعة والصناعة، والادارة العسكرية والملكية وكذا الآلات اللازمة للعمران. وقد اثنى الثناء الجميل على حكومة مصر وشكرها على ما وعدت به من تقديم المساعدات اللازمة لحضرموت في نهضتها.

«الجامعة» وهذا خير ما يعمله سمو السلطان صالح بارسال بعثات علمية وجلب اختصاصيين في العلوم والفنون فان البلاد شديدة الافتقار الى النهضة العلمية الصناعية الصحيحة حقق الله الآمال.

من قبرص الى بغداد

نقل ثقة قدم من قبرص الى جريدة المقطم ان جلالة الملك حسين بن علي ملك الحجاز الأسبق اعتزم زيارة العراق قضاء أيام عيد الاضحى بجانب ولديه جلالة الملك فيصل وجلالة الملك علي فان جلالته يسافر الى بغداد في الاسبوع القادم.

***

الأعيسي العيسى

قضي الأمر وقد جاء المبشرون الى هذه الديار وعقدوا مؤتمرهم الوحيد من نوعه برئاسة فخامة المندوب السامي اول جلساته وكان ما كان من اعتداءاتهم على المسلمين وطعنهم في صميم دينهم الحنيف وتوجيه التهم والأباطيل الى نبيهم فخر العرب والعجم محمد «صلعم».

اجل لقد كان من هؤلاء ما كان ولو نظر العاقل الى عملهم وتأمل قليلاً لرأى فيه خير الفرص والوسائل لتعرف مدى وطنية كل من ابناء هذا الوطن وخصوصاً البارزين منهم بالنسبة لدفاعه واحتجاجه بأي وسيلة كانت ولأمكنه الحكم على ان فلسطين الثكلى فلسطين المنكودة الحظ لم تعدم من وجود خائنين يعيشون فيها ويتمتعون بخيراتها ودأبهم الكيد لها ولابنائها فيدسون لأبنائها السم بالدسم رغبة في تحقيق غاية متأصلة في نفوسهم الخبيثة وهي ايقاع الشقاق والتفرقة بين ابناء الوطن الواحد وارجاعهم خطوات الى الوراء.

سيدي المحرر؟

دفعني الى كتابة هذه السطور ما شاهدته بأم عيني وقرأته على صفحات الجرائد من قيام اهل فلسطين عموماً لا افرق بين الكبير والصغير بالدفاع عن الدين الاسلامي الحنيف امام هجمات المبشرين وارسالهم برقيات الاحتجاج الى ملوك المسلمين وخلفائهم ولم يبق في فلسطين من ظل راضياً عن هذا الاعتداء حتى ان اخواننا المسيحيين انكروا هذا العمل واعتبروه بمثابة ضربة قاضية عليهم قبلنا وبلغ دفاعهم حداً يسر له كل عاقل ويخفق له قلب كل مخلص.

الا عيسى العيسى

فإزاء قيام بالواجب الذي كان ينتظر من امثاله القيام به اذ هو بدل ان يرعد ويبرق ويصب جام غضبه على المبشرين ويرد بكل قواه مفترياتهم واضاليلهم ويحذرهم عاقبة اعمالهم الوخيمة نجده يكتب المقالات ويحشوها بسفاسف الكلام والاباطيل الفارغة التي لا تقبلها عقول صغار الكتاتيب فحسبك من معناه ايها القارئ انه يبدأ كلامه بجمل تسترعي النظر ثم سرعان ما تظهر لك نواياه الخبيثة وطويته السوداء اذ يتدرج بك من سيء الى أسوأ (على بطه) كما يفعل العامي في توجيه سل العنب أو التين ولعله كان بقالاً فهو اذاً يجيد هذه الصنعة.

بينما تراه يستنكر عمل المبشرين من جهة وبين خطرهم تجده من جهة اخرى يمجد افعالهم ويؤمل على ايديهم كل الخير للبلاد ويدعو ابناء الامة الى الروية والصبر قبل الحكم ويتسبب التشويش والتهويش الى القائمين بأمر الدفاع مما لم يبق عندنا ريباً بأنه داعية من دعاتهم وواحد منهم ومشبع بتعاليمهم والا فما هذه المغالطة وهذا الدفاع الذي في غير محله؟ أفما كان جديراً بك ان تحذو حذو اخوانك المسيحيين الذين تجلهم وتلهج بالثناء عليهم بدل لبسك ثوب الرياء الشفاف الذي يفضح ما تحته حتى بؤت بهذا الخزي والخذلان وان كنت تريد أن تصطاد بالماء العكر فدون ذلك خرط القتاد فهذه ذروة لا يمكنك تسنمها لأن الأمة يقظة شاعرة لا تنام لها عين ولم يعد يدخل عليها غش امثالك. فارجع الى رشدك في صحيفة التاريخ تجتمع لتكفير عن غلطاتك فالرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل قبل ان يحكم الوطن عليك فأشد وطأة حكمه على الخائنين المارقين فتذيقهم المر وتطرح ظهرياً فلا تجد لك ملجأ فتندم ولا ينفع الندم.

يافا — «عبد الرؤف عبد الرحيم»

حوادث واخبار

احتجاج جمعية الشبان المسلمين بالرملة

على محاكمة مسلمي غزة والحكم عليهم بسبب المظاهرة

جاءنا ما يلي:

صاحب الجامعة العربية...

بعد التحية. ارجوكم نشر هذا الاحتجاج على صفحات جريدتكم الغراء. وقد رفع من هذا الاحتجاج صورة الى فخامة المندوب السامي واخرى الى حاكم المقاطعة الجنوبية.

«اليوم اجتمعت هيئة هذه الجمعية الافتتاحية فاصطدمت مشاعرها بضربة اصابت منها عرقاً حساساً، وموضعاً حياً، لذلك هبت للاحتجاج عليه، واستنكاره، واستشهاد العالم، على ان ذلك العمل وتلك الضربة تتحدى شعور المسلمين واستفزاز لعواطفهم، جاء المبشرون فأصابوا من الاسلام كل ما وصلت اليه السنتهم وأقصرت عنه أيديهم، هاجموا الدين الاسلامي في عقر داره، ولم يتركوا كريهة من كرائم الاسلام الا نقضوها حتى تنقصوا كرامة صاحب الشريعة الاسلامية، فهب سائر مسلمي فلسطين يتظاهرون استنكاراً لهذا العمل، وكان في جملتهم مسلمو غزة، فلما بعد تظاهر هؤلاء المسلمين اجتماعهم في مسجدهم وطلبهم من الحكومة كف هؤلاء المبشرين عن المطاعن التي لا يجيزها ادب ولا قانون، فكان من جراء ذلك ان قامت حكومة غزة بمحاربة اولئك المسلمين العزل بالنار، والحديد والسجن والعقاب الشديد، وها نحن اليوم بلغنا ان حكومة غزة قضت بالسجن على اولئك المخلصين الأبرياء، بعد ان اطلقت عليهم المبشرين ينهشون دينهم ثم لما غضبوا وتظاهروا في مسجدهم استباحت دمهم بالقتل ورمتهم بالسجن، فالى مسامع فخامتكم نرفع هذا الاحتجاج على هذا العمل المنافي لكل شريعة، المتجاوز على كل حق، ونعتقد انه لا يسكن من نفوس المسلمين الا صدور امركم بالغاء هذا الحكم والا فان المسلمين سوف لا يكفون عن الاحتجاج ويرفعون اصواتهم حتى يبلغ بها جمعية الأمم التي لا ترضى بهضم حقوق الاكثرية الدينية ولا تجد مطلقاً العبث بكرامة الأديان وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

الرئيس

خليل يعقوب الشامي

المندوب السامي في يافا

مقابلته لوفد البلدية وغرفة التجارة

ذكرت دافار بتاريخ ١٠ الجاري ان فخامة المندوب السامي قابل وفود بلدية يافا وتل ابيب وغرف التجارة ومن جملة ما قاله لهم ان الحكومة ستكتفي فقط باصلاح مرفأ يافا وهي ترى ان موقع مدينة حيفا الطبيعي يجعلها اصلح لبناء المرفأ فيها واما عن مسألة رغبة الحكومة في وصل مرفأ يافا بتل ابيب فقد اجاب فخامته ان الحكومة لا تعارض في ذلك وان القيام بهذا العمل قد تأجل حتى تجتمع الاموال الكافية من قبل الأهالي حيث ان الحكومة قد عدلت عن اعطاء قرض ومتى تم ذلك فالحكومة تهتم بتنفيذ المشروع.

واما بخصوص نقل محطة اللد المركزية الى تل ابيب فقد اجاب فخامته انه حتى الآن لم يقرر المكان الذي ستتخذه الحكومة مركزاً للمحطة وقد اظهر ان للحكومة رغبة في نقلها اما ليافا او لتل ابيب.

تبرع مشكور

جاء في زميلتنا البيان الغراء التي تصدر في نيويورك ان بعض اخواننا المهاجرين في سانتياغو تشيلي تبرعوا بمبلغ ٥٥ ليرة انكليزية لاخواننا المجاهدين المرابطين في الصحراء المحرقة ارسلوها من تحت يد سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى.

وجاء فيها ان صاحب السعادة الوطني الكبير امين بك حماده قام برحلة خطابية والقى خطاباً شائقاً في بلدة شاني (او كلاهوما) حضره نحو مائتي سوري وقد اثار خطاب امين بك حماسة الحاضرين فتبرعوا بألف دولار لاخواننا المجاهدين المرابطين في الصحراء.

وقد زار سعادة امين بك فرع تجيب بسك لشعب حزب سوريا الجديدة في كنسورث فتبرع الفرع بحضور سعادته بـ ١٦٠ ريالاً للغرض ذاته.

فحيا الله اخواننا المجاهدين وبيام وادامهم ذخراً لأبناء هذا الوطن.

صوت الشعب في عامها السابع

اجتازت زميلتنا صوت الشعب الغراء التي يصدرها في بيت لحم صديقنا الصحفي العربي الجريء السيد عيسى البندك عامها السادس ودخلت في عامها السابع وهي سائرة تمثل الخطة الوطنية المثلى في خدمة القضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة وهي تزداد رواجاً وانتشاراً في الوطن والمهجر بفضل اخلاصها ونزاهة صاحبها الفاضل.

فنهنئ صديقنا السيد عيسى البندك بهذه الخطوة الناجحة ونتمنى لصحيفته الحرة كل تقدم ونجاح.

الاحتجاج على محاكمة الشبان المسلمين في غزة

لقد هاج الخواطر في فلسطين محاكمة الشبان المسلمين في غزة محاكمة ادارية لاتهامهم انهم قاموا بالمظاهرة وحكم المستر بيل عليهم بأحكام مختلفة كما ذكرنا في العدد السابق وقد وردت علينا صور هذه البرقيات التي ارسلت الى فخامة المندوب السامي من غزة احتجاجا على ذلك الحكم الجائر ننشرها آتيا :

الجامعة العربية — القدس

«الشعب مستاء جداً من حكم المحكمة الادارية على خمسة من الشبان بالسجن لاتهامهم بحوادث المظاهرة الأخيرة، لذا نطلب ان تسكنوا العواطف المضطربة بالغاء هذا الحكم».

[illegible]

الجامعة العربية — القدس

«نرفع لفخامتكم عظيم استيائنا للحكم الذي اصدرته المحكمة الادارية على الشبان الخمسة الذين وكلهم المسلمون بأعلان خبر المظاهرة التي جرت ضد المؤتمر التبشيري بالسجن، نرجو الغاءها الحكم تسكينا لخواطر الجمهور».

[illegible]

الجامعة العربية — القدس

«نرجو فخامتكم ان تلغوا الحكم الاداري على شبان غزة بسبب اذاعة المظاهرة حوادثها بالنيابة عن مسلميها».

[illegible]

مساعي الصهيونيين لتعزيز مركزهم في فلسطين

جاء في برقية خصوصية لهآرتس بتاريخ ٩ الجاري ان الكولونيل هوبر ميورتهو والكبتن كرانبت وغيرهم قد فاوضوا الحكومة بخصوص امتياز البحر الميت وقد وجهوا سؤالاتهم الى وزير المستعمرات في مجلس النواب البريطاني حتى مل الوزير المذكور من كثرتها ولكنه بالرغم من ذلك استمر في الجري على السياسة التي سار عليها بهذا الشأن.

وفيها ايضاً ان الدكتور وايزمن سافر الى كندا للاعتناء بجباية الأموال فيها وقد قابلته وفود الصهيونيين هناك لحضهم على بذل جهودهم لانجاح المشروع.

وقد ذكرت هذه الجريدة ايضاً ان ليبسكي (رئيس الجمعية الصهيونية في اميركا) وجماعته موقنون بنجاحهم في الاجتماع السنوي الذي سيعقد قريباً في مدينة بتسبرغ في شهر يوليو القادم.

وفي برقية خاصة لهآرتس بتاريخ ١١ الجاري ان السر الفرد موند وصل الى روما وقد أقيمت له حفلة من قبل جمعية فلسطين اليهودية هناك وقد تكلم بهذه الحفلة وحث المجتمعين ان يمدوا فلسطين بالنقود.

طرد اليهود

ذكرت دوارها يوم ان ادارة المهاجرة والسفر قررت طرد ست عائلات من اليهود من سكان تل ابيب لأنهم دخلوا فلسطين قبل بضع سنوات كسياح فاغضب هذا الأمر يهود تل ابيب وعقدوا الاجتماعات وارسلوا وفودهم للقدس حتى تتوسط في بقائهم.

تصريحات السر الفرد موند في روما

جاء في دوارهايوم في برقية خاصة بتاريخ ١٢ الجاري ان السر الفرد موند صرح عند وجوده في روما بتصريحات مهمة عن فلسطين ومستقبلها عندما تصل انابيب الغاز من الموصل الى حيفا.

ومن جملة ما قاله ان خير ما يبذل من المساعدة يكون لتحسين زراعة الموز والبرتقال في فلسطين.

وصرح ايضاً انه من العبث بحث مسألة قرض صهيوني ولكنه لا ينكر بأنه من المحتمل نجاح قرض لفلسطين اذا وجدت له الضمانات الكافية ثم زعم ان السنيور موسوليني يحبذ الفكرة الصهيونية واستيطان اليهود لفلسطين.

اليهود والمبشرات

جاء في دوآر هايوم ان المحامي كيبك اقام دعوى على راهبات سانت جورج باسم البنت لبيادو اليهودية طالباً ارجاع ابنتها اليها وقام المحامي مكر بالدفاع عن الراهبات وقد جرت المحاكمة يوم الجمعة الماضي وبعد النظر في القضية قررت المحكمة اعادة البنت لوالدتها.

مباراة كرة القدم

تبارت فرقة الجندرمة البريطانية مع فرقة الهاشموناي على ملعب الاخيرة يوم السبت على كأس القدس الفضي فغلبت فرقة الهاشموناي باصابتين ضد لا شيء.

جمعية الرابطة الشرقية

ارسلت الينا جمعية الرابطة الشرقية بالقاهرة نسخة مطبوعة تتضمن تاريخ حياة الجمعية وقانونها واعمالها منذ انشائها في سنة ١٣٤١ الى سنة ١٣٤٦ هجرية، وتتضمن ايضاً اسماء اعضاء الجمعية ومؤازريها واسماء المحاضرين فيها وزوارها.

وهذه الجمعية صلة تعارف حسنة بين ابناء الشرق وواسطة تآلف وتآخ فنشكر لها هديتها [illegible]

قبعة ملك الافغان

ورأي الافغانيين فيها

قالت الأحرار بتاريخ ١١ الجاري:

وصلت بيارا امس عن طريق الهند والعراق بعثة افغانية مؤلفة من عشرين شخصاً قاصدة الى الحجاز وستحاول هذه البعثة درس حالة الاراضي المقدسة [illegible]

[illegible]

إحسان بك الجابري

عاد الى القدس من القاهرة صباح الأحد الماضي حضرة صاحب السعادة الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري الفلسطيني [illegible]

[illegible]

حول طابو غزة

كتب الينا صديق فاضل نثق بصدق روايته ان لا صحة مطلقاً لما كتبه الينا بعض المغرضين ونشرناه في عدد سابق من ان مأمور طابو غزة يؤثر بعض الكتاب على غيرهم [illegible]

حفلة تأبين

المرحوم رشدي شعث

في غزة

قال مراسلنا في غزة بتاريخ ١١ الجاري:

ما ازفت الساعة الرابعة من مساء الاحد (امس) حتى توافدت الى مدرسة الصلاح الاسلامية جموع المدعوين لحضور حفلة تأبين فقيد الوطن [illegible] المرحوم رشدي شعث [illegible]

[illegible]

هذا وقد كان بين حضور الحفلة كثير من الذوات والأعيان [illegible]

هاميها حراميها

سرق المدعو يوسف البلاونة وهو احد افراد البوليس اليهود في القدس عدة صناديق سكاير مختلفة من الفنادق [illegible] وقد حكم عليه بالسجن ستة اشهر.

وقد تكررت هذه السرقات من افراد البوليس [illegible]

دموع البائسة

جاءنا من اللجنة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية كتاب يفيد انها ستقوم بتمثيل رواية دموع البائسة على مسرح مدرسة الفرير داخل باب الخليل في القدس مساء يوم السبت الواقع في ١٩ الجاري.

[illegible]

مجلة المنار

سلمت مجلة المنار الغراء التي تصدر في القاهرة حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الالمعي العلامة المحقق والحبر الفهامة المدقق السيد محمد رشيد رضا، عامها الثامن والعشرين ودخلت في عامها التاسع والعشرين.

والمنار تكاد تكون المجلة الاسلامية الوحيدة التي تعنى بشؤون المسلمين الدينية والاجتماعية والسياسية عناية خاصة ومما يزيد في اهميتها تصدرها بتفسير القرآن الكريم بقلم صاحبها الفاضل وهو التفسير الذي نال شهرة واسعة في العالم الاسلامي وجرى فيه السيد رشيد على طريقة الاستاذ الامام المرحوم الشيخ محمد عبده.

فنتمنى للمنار الغراء في عامها الجديد زيادة الانتشار واطراد التقدم والنجاح.

اعلان

من شركة العروة الوثقى

[illegible]

اعلان

من ادارة الجريدة

[illegible]

«الادارة»

تبرع مشكور

في القدس بباب العمود رجل اسمه محمد يوسف المصري تاجر بسيط لصنع القهوة الوطنية [illegible]

[illegible]

القدس [illegible]

محاضرة

ألقى حضرة الاستاذ الفاضل خليل افندي السكاكيني محاضرته موضوعها الخطابة في قاعة اوبرا الكردينال فراري في الساعة الخامسة والنصف من يوم الأحد وكان المكان غاصاً بالمستمعين الذين تهافتوا لسماع محاضرته.

صعد الأستاذ المنبر بين الهتاف والتصفيق وبعد مقدمة طويلة تكلم فيها عن فلسفة الحفلات الخطابية وعن الأساليب التي يجب اتباعها في هذه الحفلات وعن الخطباء وانواعهم، وبدأ يبحث في موضوعه موفياً حقه من التمحيص والتدقيق.

فنحن نشكر الأستاذ على محاضرته هذه ونحث الشبان العرب على سماع محاضرات كهذه.

حركة المهاجرة

وصل في هذا الاسبوع اربعة وثلاثون مهاجراً يهودياً من روسيا وسلانيك على ظهر الباخرة (عرينت) الى يافا.

مقاومة الدكتور وايزمن

[illegible]

مندوب وايزمن

وصل الى القدس يوم الجمعة الماضي مندوب الدكتور وايزمن الخاص [illegible]

اعلان

من دائرة اجراء بئر السبع

[illegible]

شركة النجاح الوطنية

يعززها الوطنيون

جاءنا القائمة التالية من حضرة الوطني الفاضل السيد عبدالله الجودة مدير شركة النجاح في البيرة [illegible]

[illegible]

القانون الاساسي لشرق الاردن
٣

الفصل الرابع
«القضاء»

المادة ٤٢ — قضاة المحاكم المدنية والشرعية يعينون بارادة ولا يعزلون الا بمقتضى النصوص المدونة في قانون خاص يبحث في مؤهلاتهم وتعيينهم ودرجاتهم ومناهج سلوكهم.

المادة ٤٣ — تنقسم المحاكم الى ثلاثة انواع:
(١) المحاكم المدنية
(٢) المحاكم الدينية
(٣) المحاكم الخاصة

المادة ٤٤ — تعين اوضاع جميع المحاكم والمحاكم النظامية ودرجاتها واقسامها واختصاصها وادارتها بقوانين خاصة على ان تراعي احكام هذا القانون الاساسي.

المادة ٤٥ — جميع المحاكم مصونة من التدخل في شؤونها.

المادة ٤٦ — جميع المحاكمات تكون علنية الا انه يجوز للمحاكم ان تعقد جلسة سرية للاسباب يعينها القانون.

يجوز فالمادة نشر اجراآت المحاكم واحكامها ما عدا الاجراآت السرية. تصدر الاحكام كافة باسم الامير.

المادة ٤٧ — للمحاكم المدنية حق التقاضي على جميع الاشخاص في شرق الاردن في جميع المواد المدنية والجزائية بما فيها دعاوى المطالبات التي تقيمها حكومة شرق الاردن او تقام عليها الا في المواد التي يفوض حق القضاء فيها الى المحاكم الدينية والمحاكم الخاصة بموجب احكام هذا القانون الاساسي او اي قانون آخر معمول به اثناء ذلك.

المادة ٤٨ — (١) تستعمل المحاكم المدنية حقها في القضاء المدني والجزائي بمقتضى القانون المعمول به عند ذلك على شريطة انه — في المواد المختصة بالاحوال الشخصية للاجانب او في المواد المدنية او التجارية الاخرى التي قضت العادة في العرف الدولي بتطبيق قانون بلاد اخرى بشأنها — يطبق مثل هذا القانون بكيفية ينص عليها القانون.

(٢) اي اتفاق يبرمه الامير بمقتضى نصوص هذا القانون الاساسي يختص بالاجراآت القضائية فيما هو للاجانب او عليهم فانه ينفذ بقانون.

المادة ٤٩ — تنقسم المحاكم الدينية الى:
(أ) المحاكم الشرعية الاسلامية
(ب) مجالس الطوائف الدينية.

المادة ٥٠ — للمحاكم الشرعية وحدها حق القضاء في الاحوال الشخصية للمسلمين بمقتضى نصوص قرار اصول المحاكمات الشرعية المؤرخ ٢٥ تشرين الاول سنة ١٣٣٣ معدلا بأي قانون او اية انظمة او اي قانون موقت وفقا وحدها حق القضاء في المواد المختصة بانشاء اي وقف أوقف لمصلحة المسلمين لدى محكمة شرعية وفي الادارة الداخلية لاي وقف.

للمحاكم الدينية حق القضاء في الاحوال الشخصية للمسلمين وغير المسلمين معاً او في قضية وقف اسلامي يكون احد الفريقين فيها غير مسلم الا اذا رضي جميع المتقاضين ان يكون حق القضاء فيها للمحاكم الشرعية.

للمحاكم الشرعية كذلك حق القضاء في طلبات الدية فيما اذا كان الفريقان كلاهما مسلمين او اذا رضي الفريقان كلاهما ان يكون حق التقاضي للمحكمة المذكورة وتطبيقاً لاحكام هذا القانون الاساسي في مواد الاحوال الشخصية تعني القضايا المختصة بالنكاح والطلاق والنفقة والاهلية والوصاية وشرعية البنوة والتبني والقاصرين ومنع التصرف باموال المحجور عليهم شرعاً والتركات والوصية والهبة بالوصية وادارة اموال الغائبين.

المادة ٥١ — تستعمل المحاكم الشرعية حقها في القضاء وفقاً لاحكام الشرع الشريف.

المادة ٥٢ — مجالس الطوائف الدينية تشمل مجالس الطوائف الدينية غير الاسلامية التي لا تعهد او تخول سلطة قضائية بموجب قوانين خاصة.

المادة ٥٣ — (١) لمجالس الطوائف الدينية وحدها حق القضاء في مواد النكاح والصداق والطلاق والنفقة والاهلية وتسجيل اثبات الوصايا المختصة بافراد جماعتها الا الاجانب منهم ويستثنى من ذلك ما يكون حق القضاء فيه للمحاكم المدنية.

(٢) لمجالس الطوائف الدينية حق القضاء في مواد الاحوال الشخصية الاخرى المختصة بافراد الطوائف اذا رضي الفريقان بذلك.

(٣) لتلك المجالس وحدها حق القضاء في المواد المختصة بانشاء الاوقاف وادارتها لمنفعة افراد طوائفها.

المادة ٥٤ — تقرر بقانون خاص الاصول الواجب اتباعها في مجالس الطوائف الدينية والرسوم التي تستوفيها وتعين كذلك بقانون خاص المواريث واصول تنظيم الوصية ومواد الاحوال الشخصية الخارجة عن حق القضاء المنحصر في المجالس المذكورة.

المادة ٥٥ — لا تستعمل المحاكم الخاصة حقها في القضاء الا بقانون.

الفصل الخامس
«الادارة»

المادة ٥٦ — اصول تعيين جميع الموظفين العموميين وعزلهم والتقسيمات الادارية لشرق الاردن ودرجاتها واسماؤها ومناهج ادارتها وصلاحية الموظفين والقابهم تعين بقانون.

المادة ٥٧ — الشؤون البلدية في مدن شرق الاردن وقراها تديرها مجالس بلدية طبقاً لقانون خاص.

الفصل السادس
«نفاذ القوانين والاحكام»

المادة ٥٨ — انه مع استثناء ما حصل من تعديل والغاء بموجب المنشورات والانظمة والقوانين المذكورة في المادة التالية — فالقوانين العثمانية المنشورة في اول تشرين الثاني سنة ١٩١٤ وقبل ذلك والقوانين التي نشرت بعد ذلك التاريخ واذيع باعلان عام انها معمول بها والتي مرعية الاجراء الى تاريخ هذا القانون تبقى نافذة المفعول بمقدار ما تسمح به الاحوال الى ان تلغيها او تعدلها السلطة التشريعية المؤسسة بمقتضى هذا القانون الاساسي.

المادة ٥٩ — جميع الاعمال التشريعية الصادرة من السلطة القائمة بالامر في شرق الاردن منذ اليوم الثالث والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩١٨ تعتبر انها كانت ولم تزل نافذة ومعمولاً بها كل العمل الى ان تلغيها او تعدلها السلطة التشريعية المؤسسة بمقتضى هذا القانون الاساسي وكل ما انطوت عليه من محظور يعتبر نافذاً.

المادة ٦٠ — جميع الاعمال المنوه بها في المادتين السابقتين تعد انها صدرت او امر باصدارها بارادة صحيحة ما لم يبرهن الفريق المشتكي على خلاف ذلك وكل دعوى او اية اجراآت قانونية ضد اي شخص في صدد تلك الاعمال ترد وتصبح ملغاة الا اذا قدم الفريق المشتكي البرهان كما ذكر فيما سبق.

الفصل السابع
«مواد شتى»

المادة ٦١ — يعين بقانون خاص تنظيم امور الاوقاف الاسلامية وادارة شؤونها المالية وغيرها وتعتبر مصلحة الوقف احدى مصالح الحكومة.

المادة ٦٢ — لا تفرض ضريبة الا بقانون على شريطة ان لا يتناول ذلك الدخل الذي تستوفيه مصالح الحكومة لقاء خدمات عمومية او لقاء الانتفاع باملاك الحكومة.

المادة ٦٣ — كل ما يقبض من الضرائب واجور الاراضي العامة والاملاك والمناجم والمعادن يؤدى الى الخزانة العامة الا اذا نص القانون على خلاف ذلك.

المادة ٦٤ — لا يخصص اي جزء من اموال الخزانة العامة لدفع مرتب او تعويض او نفقات اخرى الا بقانون ولا ينفق شيء من المخصصات كهذه الا بالوجه المنصوص عليه قانوناً.

المادة ٦٥ — تصدق مخصصات كل سنة بقانون سنوي يتضمن الدخل والخرج المقدر لتلك السنة.

المادة ٦٦ — تدفع مخصصات الامير من الدخل ويصدق عليها في القانون السنوي المذكور.

المادة ٦٧ — (١) تناط بالامير جميع الحقوق في الاراضي العامة وما هو اليها ولمن يستعمل تلك الحقوق بصفة كونه امينا فيها عن حكومة شرق الاردن.

(٢) يناط بالامير امر جميع المناجم والمعادن من كل نوع وصفة سواء أكانت في اية ارض او اي ماء ام تحتها ام فوقها وسواء أكانت تلك المياه ساحلية أم مياه نهر ام بحيرات على ان يراعي اي حق منح لأي شخص لتشغيل امثال هذه المناجم والمعادن بموجب امتياز نافذ في تاريخ هذا القانون الاساسي.

المادة ٦٨ — للامير في المجلس ان يهب او يؤجر اية ارض عامة او اي منجم او معدن وله ان يأذن باشغال ارض كهذه بصفة موقتة بالشروط والقيود التي يراها ملائمة على ان يراعي في ذلك احكام هذا القانون الاساسي ويشترط ان لا تنتزع ارض كهذه او اي ايجار او تصرف بطريقة اخرى الا بقانون.

المادة ٦٩ — اذا نشبت اضطرابات او حدث ما يدل على شيء من ذلك القبيل في اي جزء من اجزاء شرق الاردن أو عند توقع الخطر من هجوم عدائي على اي جزء منها فللامير في المجلس السلطة ان يعلن الاحكام العرفية كتدبير موقت في اي ناحية من انحاء شرق الاردن قد يكون عرضة للتأثر من تلك الاضطرابات او ذلك الهجوم ويجوز ان يجعل العمل موقتاً بقانون الدفاع العادي في اي منطقة او مناطقات كهذه يعلن عنها وفي المدى الذي يحدد في اي منشور على شريطة ان يكون ويظل جميع الاشخاص القائمين بتنفيذ منشور كهذا عرضة للتبعة القانونية التي تترتب على اعمالهم ما لم يعفوا من تلك التبعة بقانون يوضع لتلك الغاية.

واما الطريقة التي تدار بها المقاطعات الموضوعة تحت الاحكام العرفية فيعلن عنها بالارادة.

المادة ٧٠ — يجوز للامير في اي وقت خلال سنتين من تاريخ بدء العمل بهذا القانون — مع رعاية التزاماته العهدية — ان يلغي بمنشور يصدره اي حكم من احكام هذا القانون الاساسي او يلغيه او يضيف عليه تنفيذاً للغايات المرعية منه ويجوز له ان يضع اية مواد اخرى ضرورية تطبيقاً لما ينطوي عليه من احكام.

المادة ٧١ — لا يجوز ان يبدل شيء من هذا القانون الاساسي بعد انقضاء السنتين الا بقانون يجوزه اكثرية لا تقل عن ثلثي اعضاء المجلس التشريعي على ان تراعي في كل حين الالتزامات سمو الامير العهدية.

المادة ٧٢ — يعتبر هذا القانون الاساسي من تاريخ موافقة سمو الامير عليه.

٢٦ شوال ١٣٤٦ الموافق ١٦ نيسان ١٩٢٨

يجري العمل بموجبه

عبدالله

رئيس النظار حسن خالد ابو الهدى
قاضي القضاة وناظر العدلية حسام الدين
حافظ الاكرم رضا توفيق

السكرتير العام	مدير الخزينة	مدير المعارف
عارف العارف	ابراهيم	اديب

مزاحم بك الباجه جي
يتحدث عن العراق

قابل احد الصحافيين مزاحم بك الباجه جي الذي كان مفوضاً للعراق بلندن وحادثه في الشؤون السياسية في العراق والحزب الجديد الذي يؤلفه فقال له:

«ان المجلس التأسيسي برم المعاهدة العراقية البريطانية بعد ان قيد الحكومة العراقية في انكلترا بشروط كثيرة واخذ عليها العهود الوثيقة في تعديل المعاهدة وتخفيف بنودها الثقيلة بشكل يضمن للبلاد الاستقلال التام الذي لا تشوبه شائبة. وقد جاءت مسألة الموصل وما اتخذته بريطانيا من تمديد اجل المعاهدة الى خمس وعشرين سنة فرضي المجلس النيابي بأن تربط البلاد بهذا العهد بعد ان تقدم ضامن التأكيدات في المعاهدة من النص على اعادة النظر في العلاقات بين الطرفين كل اربع سنوات وتعديل بنود المعاهدة تعديلا متناسباً مع المطامع القومية.

ولكن لما جاءت سنة ١٩٢٨ وانكشفت تلك المحاولات من المعاهدة الجديدة قضت هذه المعاهدة على كل تلك الآمال وازالت من النفوس الثقة بمواعيد الحليفة وسدت باب الرجاء في وجه البلاد العراقية وسيرها نحو الاستقلال. في هذا الحين رأيت انه لا مناص من ايجاد قوة سياسية منظمة تقوم بتعهد قضية العراق وتعالجها وتسير في تحقيق مطالب البلاد كلها وهذه القوة لا تكون الا في حزب سياسي خاضع لنظام على حديث على طريقة الاحزاب الراقية في البلاد الغربية.

والامور الجوهرية التي سيتضمنها منهاج الحزب خمسة:

١ — الاستقلال التام للعراق
٢ — التجنيد الاجباري وايجاد جيش قوي للعراق
٣ — التجديد الاجتماعي
٤ — النهوض الاقتصادي
٥ — الاتصال الوثيق بالاقطار العربية سعياً وراء الجامعة العربية المنشودة

كانت الآمال معلقة في سنة ١٩٢٨ التي قال فيها بلاد الاستقلال التام لما كانوا يتوقعونه من الدخول في المفاوضات بين الحكومتين العراقية والبريطانية في تعديل المعاهدة فوجدنا ان المفاوضات لا تمس الاسس القديمة وان التعديل سيتناول بعض التدابير التنظيمية فقط من غير ان يمس الامور الجوهرية في العلاقات بين الطرفين.

انا سنظل مقيدين بالقيود التي علقت ايدينا في المعاهدات السابقة مع توسيع في صالح الحليفة فأبيت وعارضت في قبول هذه المفاوضات وما تتجه وكنت وما زلت من الناقمين على المعاهدة الجديدة وما حولها».

***

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

اذا كنت كهلاً ضعيف القوى
دخن سجاير الامير
فتستعيد نشاط الشباب وتصبح لك همة الفتيان
واذا كنت شاباً نشيطاً
دخن سجاير الامير
فتظل دائماً نشيطاً وتحفظ بصحتك

شركة بواخر المساجيري ماريتيم
يعد ان يركب المسافرون الى اوروبا واميركا عن طريق مرسيليا احسن وسائط الراحة النظافة والترتيب في بواخر شركة المساجيري ماريتيم المشهورة بالسرعة والضخامة
الوكيل العام
الخواجة ديمتري تادرس بيافا
وللشركة وكالة خارج باب الخليل بالقدس
وهو ايضاً وكيل شركة خط الاتحاد الدولي التي تتعاطى شحن مع نقل الى كافة الثغور الانكليزية

شركة العروة الوثقى
المحدودة الضمان بالقدس
رأس مالها الاسهمي ٢٥٠٠٠ جنيه المدفوع ٧٥٠٠ جنيه
تتعاطى بيع مواد البناء والقرطاسية والكتب كالحديد والشمنتو والبواري والصحون وآلات التجارة والحدادة والكتب والدفاتر المدرسية والتجارية والادوات المكتبية وامثال ذلك

محلات المبيع:
مواد البناء: خارج الصرارة مقابل حسن بك الرجال
القرطاسية: داخل باب العمود قرب مخفر البوليس
المعرفات: خارج ٥ ... في عمارة الشيخ محمود العلمي
الحاج وشركاه

التلفون ٥٨٨ — ١٩٥
اسعارها متهاودة لا يمكن مباراتها

معرض
دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس
ان دار الايتام الاسلامية بفضل ما رأته من تشجيع الجمهور الاهلي الكريم على شراء مصنوعاتها قد افتتحت لها معرضاً تحت عمارة البلدية تجاه كراج السيارات للمصنوعات الخاص بالمعرض لاعلاج مصنوعاتها التي نالت شهرة طيبة عند اصحاب الذوق واصبحت فخر كل وطني فقط الآن مكان ضيق لا يسع كثيراً من المعروضات ولذلك سوف لا تنقطع المصنوعات معروضة اكثر من يومين او ثلاثة ليحل محلها غيرها ولذلك نرجو من الاهالي الكرام اصحاب الذوق والتدقيق وطالبي شراء المصنوعات ان يزوروا المعرض كلما سنحت لهم الفرص.
التلفون ٣٢٠ — صندوق البريد ٥٩٥
تطلب الايضاحات
من مأمور المعرض ومن ادارة المؤسسة

احسن كاوتشوك في العالم